

الموت والحياة | | برنامج وتزودوا | | الحلقة 11 | | مع الدكتور منصور الغامدي

منصور الغامدي

بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات من الظلمات بالقرآن ومرشدنا معلمنا بهدي جاءك الميزة الى

ما فيهم منجاة من الاهوال والنيان. توقفنا محطة سنلقى - 00:00:00

اه بكل مكان تزودنا من التقوى لنكمل رحلة الايمان لنكمل رحلة الايمان هيا يا اصيحابي نشاط العزمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا ومرحبا بكم احبتي الكرام في حلقة جديدة من برنامجكم وتزودوا الذي يأتيكم على الهواء مباشرة عبر شاشة

قناتكم - 00:00:30

قناة زاد العلمية مساء كل يوم احد عند الساعة التاسعة والنصف مساء والذي نستضيف فيه ضيف البرنامج الدائم فضيلة الشيخ الدكتور منصور ابن عبد الرحمن الغامدي استاذ الفقه ببرنامج اكاديمية زاد التعليمي ليعلم الضوء فيه على بعض الاحكام الشرعية

والجوانب الايمانية التي يحتاج اليها المسلم - 00:00:59

نستقبل مشاركاتكم واستفساراتكم واسئلتكم عبر وسائل التواصل التي تظهر لكم تباعا على الشاشة وعبد الله برنامج سكايب. عنوان حلقتنا هذا اليوم الموت والحياة. حياكم الله يا دكتور. الله يحييكم ويسلمكم ويسد اقوالكم لكل خير يا رب. امين امين - 00:01:24

اه شيخنا لعلنا نبدأ بتوطئة لموضوع الموت والحياة وتفيدون بذكر اطوار والمراحل التي يمر بها الانسان وكم حياة يعيشها الانسان؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:01:44

اللهم اهدنا ويسر الهدى لنا واجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين اما بعد خلق الله سبحانه وتعالى الانسان وجعله ساكنا في هذه الارض وقدر الله جل جلاله له حياة عليها - 00:02:03

واخبره انه سيقبضه ويتوفاه الى حياة لاحقة بعدها يعيشها في باطن هذه الارض الا وهي حياة البرزخ ثم اخبر جل جلاله انه سيقبض بعد قبضه لهذا الانسان سوف يحييه ويعيده تارة اخرى - 00:02:22

ليعيش الحياة الآخرة تبدأ بقيام القيامة يعيش فيها الانسان ابد الابدين خالدا مؤبدا اما في الجنة واما في النار فيمر باطوار اول طور منها طور حياته في هذه الارض الحياة الدنيا - 00:02:43

وهذا الطور و اقصر هذه الانواع اقصر انواع الحياة وادناها لذلك اختير لها لفظ الدنيا هو الحياة الدنيا ثم بعد ذلك ينتقل الى الطور الثاني الا وهو حياة البرزخ وهي - 00:03:03

وهي من حين موت الانسان الى ان تقوم الساعة الى ان ينفخ نفخة الاولى وهي نفخة عودة الارواح نفخة الصعق ثم بعد ذلك نفخة عودة الارواح وعاد هذه الارواح الى الاجساد ويقوم الناس من قبورهم وتبدأ الحياة الثالثة - 00:03:27

وهي الحياة التي لا تنتهي ابدًا خلود فلا موت تبدأ بقيام الساعة ثم بعد ذلك يدخل الناس الجنة والنار ويخلدون في الجنة او يخلدون في النار اه هذه الحياة اه الحياة الدنيا وحياة البرزخ - 00:03:49

بينهما اختلاف ام بينهما تشابه في طبعها هو لا شك ان هذه الحياة انواع هذه الحياة التي يمر بها الانسان مختلفة في خصائصها. نعم. ومزاياها نعم فحياة الانسان في هذه الدنيا تتميز بقصرها - 00:04:08

ولها انواعها من الملذات والشهوات والرغبات وفيها التكليف الانسان واختباره وابتلاؤه قال الله سبحانه وتعالى تبارك الذي بيده الملك

وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. فالابتلاء في هذه الدار - 00:04:25

الاولى دار الحياة الدنيا. نعم شرغنا في الدخول في الحكمة من من اختلاف الحياة والموت من هذه الاطوار التي يمر بها الانسان.

صحيح. وذكر الحكمة من اه الحياة والموت. صحيح. ثم - 00:04:48

خلقه الله سبحانه وتعالى في هذه الحياة خلق الله سبحانه وتعالى حياة الانسان الدنيا ابتلاء واختبارا له فهي حياة التكليف الابتلاء

نعم قيامه بما اوجب الله سبحانه وتعالى عليه او اعراضه عما فرض الله سبحانه وتعالى عليه - 00:05:01

هذا هو الحياة الدنيا نعم. فيها يتميز الناس المؤمن والكافر فيها يبتلى العباد بوسوسة ابليس لاجراهم عن طاعة الله سبحانه

وتعالى فيها ارسل الرسل وفيها انزلت الكتب وفيها الدعاة الى الخير وفيها الدعاة الى النار والى جهنم - 00:05:20

فيها الصراع بين الحق والباطل هذه الحياة الدنيا هي معترك هي ابتلاء وهي اختبار وهي تكليف ولكن سرعان ما تنتهي حياة الانسان

في هذه الدنيا في هذه الاقوام نحن الامم المتأخرة امة محمد صلى الله عليه وسلم. حياة الانسان غالبا ستكون بين الستين الى

السبعين - 00:05:46

وقليل من يجاوز ذلك هذه الحياة قصيرة بهذا الاعتبار باعتبار عمر الانسان الانسان قليل من يعمر الى المئة او يتجاوز المئة قليل جدا

بل هو نادر وهذه الحياة التي يعيشها الانسان سواء عمر ستين او سبعين سنة هي لا شيء في حياة البرزخ - 00:06:08

وحياة الانسان في هذه الدنيا وحياة البرزخ هي لا شيء امام وقفة الناس في انتظار الرب جل جلاله للفصل بين الخلائق انهم يقفون

وقوفا طويلا اطول من حياتهم الدنيا واطول من حياتهم البرزخية يقفون وقوفا طويلا - 00:06:31

ينتظرون فصل القضاء بين الخلائق وهذا الانتظار ومدة هذه الحياة للفصل بين الخلائق هي لا شيء امام ما بعدها من دخول الجنة او

دخول النار مم لذلك هذا الانسان اذا الانسان عرف هذا كله - 00:06:52

تذكر فبعض الناس يتذكر عند اجله. بعض الناس يتفكر قبل ذلك قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم يومئذ يتذكر الانسان وانا له

الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي ان يقولوا عند وفاته يا ليتني قدمت لحياتي. لانه - 00:07:14

يستذكر انه في حياته الدنيا لم يعيش شيئا بالنسبة الى حياته الحقيقية نعم. وانه يستقبل حياته الحقيقية وانه سيبدأ مراحل حياته

الحقيقية وان عمره في هذه الاطوار ما مضى منه الا ستون او سبعون او ثمانون او مئة سنة فقط - 00:07:36

واما الحياة الحقيقية التي سيعيشها الاف السنين او يستقبلهم. هم. لذلك يقول يا ليتني قدمت لحياتي اي التي ساعيشها في مستقبل

الايام ولم يأتي بالاية قدمت في حياتي التي قد عشتها - 00:08:01

فان هذه الحياة لا تذكر مقارنة بالحياة الاخرى التي يستقبلها الانسان. هل اذا غاش الانسان اه وتذكر واستحضر وجود الموت في اي

حين يأتيه وتأمل وجود دار اخر يكون فيها الجزاء - 00:08:18

والثواب هل يكون لذلك اثر في اعماله من من حسن النسور؟ صحيح. طبعا الانسان في الحديث الشريف اكثرنا من ذكر هادم اللذات

والله سبحانه وتعالى يذكر عباده بالموت والذكرى التي يذكر الله سبحانه وتعالى بها عباده بالموت - 00:08:38

متنوعة في القرآن الكريم تذكيرات شرعية في عدد كبير من الايات يأمرهم الله سبحانه وتعالى بالاستعداد للموت قل ان الموت الذي

تفرون منه فانه ملاقيكم الانسان ذكر في القرآن الكريم بلحظات الموت - 00:09:02

فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون. ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون ذكر الانسان بالموت وباصناف الناس وبحياة

الآخرة وهذي تذكيرات شرعية ذكر رسل الله صلوات الله وسلامه عليهم - 00:09:25

وخلفاء الرسل بالموت وذكروا بما يستقبل الانسان بعد الموت من الجنة والنار وهناك تذكيرات قدرية يخلقها الله سبحانه وتعالى

للانسان تذكره بالموت نعم. من التذكيرات القدرية ان يرى الانسان موتى - 00:09:46

احبابه واصحابه واقربائه واعدائه واخوانه ووالديه واجداده يرى موتهم ويعلم ان هذا الموت سنة ماضية. هم. في الناس من

التقديرات التي يخلقها الله سبحانه وتعالى للناس حتى يتذكروا بها الموت - 00:10:06

ما يخلق الله سبحانه وتعالى من الوبئة والامراض التي تهلك كثير من الناس او من الغرق او الاحراق او غير ذلك مما يحصل للناس

ف يكون مذكرا لهم بالموت من التذكيرات التي يخلقها الله سبحانه وتعالى للناس - [00:10:22](#)

يذكرهم بها الشيب الذي يخلق فيهم هذا الشيب نوع من الذكرى التي يذكرون بها. نعم من التذكيرات التي يعني يخلقها الله سبحانه وتعالى في الناس المرض يا رب. فان المرط اعتلال - [00:10:39](#)

يصيب البدن ينه ينه الانسان الى ضعفه وخصوصا عند عجز اطباء عن هذا المرض يذكر الانسان بضعفه هذا الاعتلال الذي يذكر الانسان بضعفه يخلق فيه اعني المؤمن يخلق في المؤمن حالة من - [00:10:54](#)

الرجوع الى الله سبحانه وتعالى والتذكر والوبة والانابة اذا كل هذه مذكرات وادخلها بعض اهل التفسير في قوله سبحانه وتعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين للناس - [00:11:15](#)

كذلك مرور السنوات والايام مرور نعمركم ما يتذكر. احسنت مرور السنين بل طلوع الشمس وغروبها اية لمن يتذكر اختلاف الليل والنهار ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب. اذا - [00:11:31](#)

اختلاف الليل والنهار طلوع يوم كل يوم يمضي هذا ذكرى للانسان بانك قد اقتربت من اجلك يوما كل ساعة تمضي ذكرى للانسان بانك قد اقتربت من اجلك ساعة هذه التذكيرات للانسان - [00:11:51](#)

يتذكر فيها من تذكر كما جاء في القرآن الكريم وجاءكم النذير اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر يعني من كان في قلبه حياة وصحة انه سيتذكر واما والعياذ بالله من كان قلبه مريضا - [00:12:12](#)

او كان قلبه ميتا فان تأتية هذه النذر ولا يدرك بها شيئا ولا يتذكر ولا يعتبر ولا يتاعب تجده يحتفل في كل سنة بمضي سنة من عمره. احتفلوا ضاحكا فرحا مسرورا - [00:12:33](#)

ولا يعلم ولا يحصل في قلبه ذكرى لانه قد اقترب اجره او تجده يحتفل بمضي الاعوام والايام وهو غافل سادر لم يرجع. نعم اذا النذير النذر التي يرسلها الله سبحانه وتعالى للانسان. نذر كثيرة جدا - [00:12:50](#)

الانبياء والرسل والكتب والدعاة نذر في بدن الانسان مرضه اه مشاهدته لاحوال من حوله الشيب الذي في شعره نذير ينذره لانك قد اقتربت فاعد لما انت مقبل عليه. نعم شيخنا - [00:13:11](#)

الموت وذكرى الموت له مهابة وله شدة وسطوة على القلوب لا لا يقوى ولا يحتملها اي احد. الله عز وجل سماه الحق وسماه اليقين وسماه ثم النبي صلى الله عليه وسلم هادم اللذات - [00:13:31](#)

اه ذكر الموت اه ذكرتم انه لا اه يكون حاثا للرجل على العمل. حاثا للمرء على العمل لكن آآ قد يرد ان ان البعض يكون ذكرى الموت بالنسبة له مجال تنكيد او حزن او تثبيط عن العمل - [00:13:47](#)

فما التوجيه الذي يكون لمثل هذا ذكر الموت موقظ للانسان نعم. ليعلم ما خلق لاجله والانسان قد خلق لامر عظيم قال الله سبحانه وتعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم ايننا لا ترجعون - [00:14:05](#)

هنا وقال الله سبحانه وتعالى ابحسب الانسان ان يترك سدى اي لا يؤمر ولا ينهى ولا يثاب ولا يعاقب كلم تنزه الله سبحانه وتعالى فالله جل جلاله وما خلق السماوات والارض وما بينهما باطلا - [00:14:34](#)

ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار الله سبحانه وتعالى ما خلق الانسان ما خلق الحياة ولا خلق الموت الا لحكمة اذا هذه ذكره على الانسان هل هذه الذكرى والايفاظ يدخل على الانسان - [00:14:49](#)

نكدا وحزنا وانقطاع لذة نقول يتفاوت الناس في هذا اما ان كان اللذات التي تسبب الغفلة عن الموت؟ فنعم الموت يوقظ الانسان ويخرجه من هذه السكرة وهذه الغفلة وان كان المراد لا الحزن الذي يثبط الانسان العمل فنقول لا ان ذكر الموت باعث للانسان عن العمل - [00:15:13](#)

مم وعلى الاجتهاد ليحقق الحياة السعيدة له في الآخرة ينبغي على ذلك شيخنا سؤال اخر هل الخوف من الموت علامة من علامات ضعف الايمان ام ان هذه جبلة على آآ على الخلق انهم كلهم يخافون من الموت - [00:15:41](#)

وهل لذلك تأثير على يعني الانسان لا شك انه يخاف من الموت باعتباره مجهولا له. نعم. وباعتبار ما سيأتيه بعد الموت فان الانسان لا

يعلم ما هو حاله بعد الموت - 00:15:58

ماذا سيكون حاله لذلك جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن تمنى الموت الانسان اما ان يكون محسنا فيزداد احسانا واما ان يكون مسيئا فيستعذب يعني يطلب الرضا من الله سبحانه وتعالى ويستترضي الله سبحانه وتعالى ويتوب الى الله سبحانه وتعالى - 00:16:14

الانسان نعم يخاف من الموت لانه مجهول ما بعد الموت بالنسبة له ولكن هل هذا معناه ان الانسان يقف مكتوبا او يقف حزينا كئيبا لا يدري ماذا يعمل ؟ نقول لا - 00:16:32

الانسان عليه ان يكون خوفه من الموت خوفه مما يستقبله في الدار الآخرة ان يكون باعثا له حلاما باعثا له على الاحسان هذا هو الخوف الذي ينتج العمل الصالح واما الخوف الذي هو قنوط ويأس فهذا منهى عنه - 00:16:51
اذا تذكر مثلا لقاء الله عز وجل او لقاء الانبياء والصالحين هل هذا يكون مرغبا له للموت من احب لقاء الله او يعني في الحديث النبوي ان النبي قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه - 00:17:11

وبالمناسبة يعني خوف الانسان من الموت لا تعني ان يجزع الانسان منه فنعم الانسان نعم يخاف من المجهول ولكن لا يجزع الانسان منه لم لانه يجمع مع الخوف رجاء فيما عند الله سبحانه وتعالى. صحيح. فيبعث هذا عنده نوعا من الطمأنينة والرضا - 00:17:23
وفي الحديث الشريف من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وقد استشكلت عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها لما سمعت هذا الحديث - 00:17:48

فقال يا رسول الله انا نكره الموت فقال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان العبد المؤمن اذا حضر يعني عند سكرات الموت بشر برحمة الله ورضوانه فلا يكون شيء احب اليه من لقاء الله. الله اكبر - 00:17:59
وان الكافر اذا حضر بشر بغضب الله وسخطه فلا يكون شيء اكره عليه من لقاء الله لذلك المؤمن نعم آآ يخاف ولكن لا يجزع لا يجزع من الموت بل هو مطمئن ولا يفر - 00:18:14

من الموت وانما يأخذ الاسباب الشرعية ليه ان آآ يطيل عمره بحسن عمل نعم. يعني يطول عمره بحسن عمل. يأخذ الاسباب الشرعية المقتضية لهذا دون جزع وخوف من الموت لانه يعلم ان ما عند الله سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين فهو - 00:18:34
خير وابقى واصح القرآن الكريم قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء الله من دون الناس فتمنوا الموتى ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم نعم. والله عليم ظالم. فلذلك المؤمن - 00:18:57

الذي يعلم انه قد قدم صالحا يكون عنده من الرجاء ما يبعثه على محبة لقاء الله ويكون عنده من الخوف كذلك ما يبعثه على الرغبة في اطالة عمره واحسان عمله وتحسين توبته قبل القدوم على الله سبحانه وتعالى. الحديث الذي ذكرتموه شيخنا ان - 00:19:12
آآ ام المؤمنين عائشة ذكرت اننا كلنا نكره الموت. وذكرتم ان كراهة الموت او الخوف من الموت بسبب انه امر مجهول. من ضمن التي تحدث في الموت سكرات الموت وذكرتم ان الفرق بين ميتة المؤمن وميتة الكافر - 00:19:35

لكن آآ لو تذكرون لنا ما معنى سكرات الموت؟ وبماذا يحس الميت سكرات الموت هي نوع من الالام والاهوال والشدة التي يجدها الانسان قبل موته يسميها اهل الاحتضار يعني حالة حضور الملائكة لقبض الروح - 00:19:52
اي نوع من الالام والشدة التي يجدها الانسان قبل وفاته نعم. النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اصابته هذه الشدة وكان كما قد جاء في صحيح البخاري يقول صلوات الله وسلامه عليه بابي وامي يقول لا اله الا الله ان للموت لسكرات - 00:20:15

هذه شدة يجدها الانسان ولا شك ان مما يهون هذه الشدة في حق المؤمن ما يجده من بشرى من ملائكة الرحمة اذا جاءت لقبض روحه ومما يزيد هذه الشدة التي يجدها الانسان في بدنه - 00:20:36
مما يزيدها في حق الكافر والعياذ بالله او الفاجر او الفاسق ما يجده من ملائكة العذاب التي تبشره بغضب الله وسخطه المؤمن اذا قرب اه اجله ورأى ملائكة الرحمة استبشر - 00:20:56

وهان ما يجده في جسده من الم لما؟ لانه يتطلع ويحب لقاء الله نعم. ويستبشر بلقاء الله سبحانه وتعالى. ويستبشر بملائكة الرحمة

التي جاءت تبشره. كما قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم - [00:21:18](#)

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم - [00:21:35](#)

ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم اذا المؤمن وهو في سكرات الموت جاءت هذه البشرى من الله سبحانه وتعالى لا شك انه يهون امام هذه البشرى كله الم - [00:21:53](#)

مم. بخلاف الكافر او الظالم كما قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم. اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون يتوعدون - [00:22:06](#)

اليوم هو يومكم الذي ينتقم فيه منكم تجزئنا اليوم عذاب الهون عذاب المهانة والذل والالام لا شك ان هذا من اشد اللحظات على من اعرض عن الله سبحانه وتعالى يا شيخ انا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ليتمنين احكم الموت لضر نزل به اما محسنا فليزيد -

[00:22:26](#)

او او مسينة يستعذب. نعم. اه حسن العمل مع طول العمر افضل من اه قصر العمل او سوء العمل مع الموت لكن هل هل للانسان موعد ثابت للموت ام توجد اعمال تعين او تجعل بركة في عمر الانسان او تطيل عمره الحقيقي - [00:22:56](#)

كذلك مثلا قول الله عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت او حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال من احب ان ينسأ له في اثره فليصل رحمه احسنت يعني عمر الانسان مقدر ومكتوب وعمله مقدر ومكتوب - [00:23:18](#)

ما يقوم به الانسان من اسباب جعلها الله سبحانه وتعالى لاطالة العمر او اسباب لتقصير العمر كلها مقدرة السبب مقدر ومكتوب ونتيجته مقدرة ومكتوبة نعم. لذلك جاء في الحديث الشريف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:23:38](#)

اعملوا فكل ميسر لما خلق له. لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان هذا كله مكتوب ففيما العمل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر لما خلق له. فالانسان يبذل الاسباب - [00:24:02](#)

نعم. بذله للاسباب وعمله بها هذا فعله هو ولا يعني ان فعله هو خارج عن قدر الله فهو مثل اكل الانسان لبنال الشبع فأكله مقدر وحصول الشبع له مقدر ومكتوب. فكل عمل يعملها الانسان مقدر - [00:24:15](#)

ومكتوب. هم وهذا كله ثابت في اللوح المحفوظ فان الله سبحانه وتعالى قد اجرى القلم بما هو كائن الى قيام الساعة وهو ثابت كذلك في التقدير العمري الذي يكتبه الله سبحانه وتعالى لكل انسان وهو في بطنه. هم - [00:24:36](#)

يكتب يرسل اليه الملك ويؤمر بنفخ الروح فيه ويكتب اربع كلمات. بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد. فاجى الانسان مقدر ومكتوب ولكن لا يعني هذا ان الانسان لا يبذل الاسباب - [00:24:56](#)

وانما يبدو الاسرى وهذه قاعدة عامة الجمع بين الايمان بالقضاء والقدر والعمل بالاسباب. هم. وان الانسان مكلف ومطالب بالعمل وبذل الاسباب هو مطالب بالتوكل على الله سبحانه وتعالى والايمان والقضاء والقدر - [00:25:12](#)

الله اليكم شيخنا استأذنك في اخذ اتصال اخونا اشرف من السودان تفضل يا اشرف سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اه يقول المولى عز وجل واذا اصابكم مصيبة الموت - [00:25:27](#)

فالموت مصيبة فكيف يتم التعامل معها من الناحية الشرعية يقول الله سبحانه وتعالى فهل الاستقامة تكون على الاهواء ان تكون سنة وجزاكم الله خيرا. السؤال الثاني لا السؤال الاول يقول المصيبة مصيبة الموت كيف يتعامل الانسان معه - [00:25:41](#)

يعني من ابتلي وفاة قريب او حبيب او صديق فان عليه ان يصبر ويعلم ان هذه المصيبة التي نزلت به نوع من الابتلاء الذي يواجهه المؤمن بالصبر على قضاء الله وقدره - [00:26:13](#)

والله سبحانه وتعالى قد اخبر سبحانه وتعالى انه يبلى الناس ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانسفس والثمرات فنقص النفس بمعنى الموت نوع من الابتلاء ونقص من الاموال والانسفس والثمرات وبشر الصابرين - [00:26:31](#)

الذين اذا اصابهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون اول ما يجب على

المؤمن ان يصبر عجا لامر المؤمن ان امره كله له خير. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له - [00:26:52](#)
وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له نعم. ومما يعين الانسان على الصبر ان يعلم ان هذا مسار كل الناس سائرون فيه صار فيه الانبياء
والرسل قال الله سبحانه وتعالى انك ميت وانه - [00:27:15](#)

الميت خاطب الله سبحانه وتعالى نبيه الكريم اشرف الخلق سيد الناس خاطبه الله سبحانه وتعالى بقوله انك ميت وانهم ميتون
ولذلك ان يعلم الانسان ان هذا المسار يسير فيه كل الناس - [00:27:31](#)
مما يعين الانسان على الصبر ان يتذكر من ابتلي بفقد اخوانه واحبابه وصبروا فيصبر ويقتدي بهم في الصبر مما يعين الانسان على
الصبر ان يتذكر الانسان المصيبة العظمى التي نزلت بامة محمد صلى الله عليه وسلم بفقد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم -
[00:27:46](#)

فان فقده هو اه اعظم فقد لاعظم انسان. قد سار على هذه الارض صلوات الله وسلامه عليه. فتذكر الانسان لمصيبة الموت التي نزلت
برسول الله صلى الله عليه وسلم لا شك انه مما يعينه على الصبر. نعم - [00:28:07](#)
كذلك مما يعين الانسان على الصبر ان يعلم انه بالجزع لن يقدم ولن يؤخر شيئا من قدر الله جل جلاله وانما يكسب الانسان به الاثام
والاوارار كون الانسان يجزع ويتسخط - [00:28:24](#)

على قضاء الله وقدره ولا يقدم ولا يؤخر شيئا في هذا القضاء ولا في ممن يصبر اختيارا او يصبر اضطرارا. نعم. احسن الله اليكم
شيخنا استأذنك في اخذ فاصل قصير - [00:28:37](#)
احبتي الكرم فاصل قصير ثم نعود اليكم رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. يسير بنور مخرجنا من الظلمات من الظلمات بالقرآن
الست على يقين بانك حتما راحل عن الدنيا. فملاق ربك - [00:28:47](#)

الا تعلم ان العمر محدود والاجل معدود. فلماذا لا تترك اثرا صالحا يدرك عليك الحسنات بعد رحيلك اذا اردت ذلك فاحرص على الاعمال
التي يتعدى نفعها كالاخسان الى الناس. قال ابن القيم رحمه الله - [00:29:12](#)
تجلبت نعم الله واستدفعت نعمته بمثل طاعته والتقرب اليه. والاحسان الى خلقه. وانفع الناس بمالك وجاهك قدر الاستطاعة. قال
النبي صلى الله عليه وسلم من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته - [00:29:32](#)

ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة. ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة. ومن النفع المتعدي الذي
يبقى لك اجره في الآخرة. الاصلاح بين الناس. قال تعالى لا - [00:29:52](#)

خير في كثير من نجواهم. الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس تري العلم النافع تكن ربانيا. قال تعالى ولكن كونوا
ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب اب وبما كنتم تدرسون. قال ابن عباس هم الفقهاء المعلمون. ودل على الخير - [00:30:12](#)
يكن لك مثل اجر من عمل به. قال النبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله احرص على الوقف الشرعي
واجعله فيما هو اعم نفعاً في المسلمين. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا - [00:30:42](#)

مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. ومن الاوقاف النافعة ان يوقف
الاب سكنا للمطلقة من بناته. كما فعل الزبير بن - [00:31:02](#)

قوام رضي الله عنه ومن اعظم الصدقات الجارية والاثار الصالح الذي تتركه بعد موتك المساهمة في انتاج جيل صالح من الشباب ينفع
الامة من خلال التربية والتعليم. وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم - [00:31:22](#)

ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما نشره وولدا صالحا تركه ومصحفا من ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل
بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله - [00:31:42](#)

في صحته وحياته تلحقه من بعد موته بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات رأى من الظلمات
بالقرآن ومرشدنا معلم حياكم الله مرة اخرى احبتي الكرام وحياكم الله يا دكتور. الله يحييك. كنا قد توقفنا في الكلام عن -

[00:32:02](#)

نصيححتكم لمن حضر مصيبة الموت وتوفي له قريب او عزيز. اي نعم. اه بالنسبة لبعض الحالات التي تحدث عند الوفاة مثل آآ نتكلم
اولا عن البكاء والحزن ثم عن بعض اللطم وشق الجيوب وغير ذلك من - [00:32:37](#)

نعم تعامل الانسان مع هذه المصيبة متفاوت اول ما يجب على الانسان ان يصبر بمعنى ان يكظم الجزع والسخط وان يعلم ان هذا
من قضاء الله وقدره فيرضى عن الله سبحانه وتعالى. ويصبر على ما قدره الله سبحانه وتعالى. وهذا اول مقام من المقامات وهو
مقام الصبر - [00:32:56](#)

ثم يأتي بعد ذلك مقام اعلى منه الا وهو مقام الرضا بما قدره الله فاذا تأمل ان تقدير الله جل جلاله للانسان خير من تقدير الانسان
واختياره لنفسه يرضى عن الله سبحانه وتعالى - [00:33:17](#)

ثم يأتي مقام بعد ذلك لو هو مقام الشكر وهو ان يحمد الله سبحانه وتعالى على ما قدره جل جلاله اذا تذكر الانسان ان هذه المصيبة
يكفر الله سبحانه وتعالى بها الخطايا - [00:33:30](#)

ويرفع الله سبحانه وتعالى بها الدرجات فهي مقامات يترقى فيها الانسان وكلها تصب في رضا الانسان عن ربه سبحانه وتعالى وهذا لا
يعارض ان يحزن الانسان او ان تدمع عينه فان هذا من خلقة النفس البشرية - [00:33:41](#)

ان انها اذا اصببت بهذه المصيبة في قريب او عزيز ان تحزن على فراقهما. لذلك جاء في الحديث ان النبي الكريم صلى الله عليه
وسلم قد دمت عينه عند وفاة ابنه ابراهيم - [00:34:02](#)

وقال ان العين لتدمع وان القلب ليحزن وهذا من الرحمة التي خلقها الله سبحانه وتعالى في قلب رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم.
ومن الرحمة التي خلقها الله في نفوس الناس. ان يحزنوا على وفاة - [00:34:16](#)

القريب او الصديق او غير ذلك ولكن لا يجوز ان يبلغ هذا الحزن مبلغا بحيث ان الانسان صار يتطلبه او صار لا يدفعه في ظهر هذا
الحزن بصورة الجزاء والتسخط - [00:34:29](#)

وهذا منهى عنه الا وهو لطم الخدود وشق الجيوب واظهار النياحة على الميت هذا كله منهى عنه بل هو من فعل الجاهلية. اعاذنا الله
واياكم به انا بالنسبة لحكم تمنى الموت ذكرتم ان ان هذا الامر - [00:34:44](#)

اه منهى عنه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت بضر نزل به لكن هل هذا النهي على اطلاقه؟ ام توجد حالات
يتمنى الانسان فيها الموت ويستحسن له ذلك؟ اه الاصل الاصل ان الانسان - [00:34:59](#)

يتمنى البقاء في هذه الحياة الدنيا لاجل طاعة الله ورضوانه ولذلك هو رغبته في طول العمر انما هي لحسن العمل لذلك قال اهل
العلم ان عمر الانسان اوقاته وساعاته هي كراس مال التاجر - [00:35:13](#)

فمتى يتمنى التاجر ان يزيد عنده رأس المال اذا كان رابحا في تجارته يتمنى ان يزداد من رأس المال ليربح في تجارتي واما اذا كان
خاسرا في تجارته فانه يتمنى ان لو كان ماله قليلا لان لا تزيد خسارته - [00:35:34](#)

وقت الانسان وعمره هو كراس مال التاجر فكلما ازداد ربح الانسان فيه وعمله تمنى ان يزداد من رأس كلما ازداد ربح الانسان اي عمله
الصالح تمنى ان يزداد عنده رأس المال وهو الوقت - [00:35:51](#)

ولكن اذا خشي الانسان على نفسه الفتنة في دينه فانه يشرع له حينئذ تمنى الموت لما؟ لانه يخشى ان يغير عليه وان يختلف عليه
دينه. اذا حياة الانسان انما يشرع له تمنى البقاء لحسن العمل - [00:36:05](#)

المقرب له الى الله سبحانه وتعالى فلو كان يخاف من سوء العمل وهو حال الفتنة والعياذ بالله فانه يشرع له حينئذ تمنى الموت. لذلك
النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان من دعائه - [00:36:28](#)

واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون والانسان يتمنى الموت قبل الفتن هذا مشروع من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم.
وفعله عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه فانه بعد اخر حجة حجه - [00:36:43](#)

رضي الله تعالى عنه وارضاه في اخر عمره قال اللهم انه قد ضعفت قوتي وانتشرت رعيتي فاقبضني اليك غير مغير ولا مبدل خشي
ان يضيع امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:36:59](#)

بعد ان انتشرت رعيته وضعفت قوته فتمنى رضي الله تعالى عنه وارضاه تمنى الموت حتى يموت على هذا العمل الصالح ويقبض عليه دون ان يفسده بتغير الحال او غير ذلك. فلذلك - [00:37:16](#)

الانسان يتمنى الموت في هذه الحال والحالة الثانية التي يتمنى الانسان فيها الموت ان يتمنى الشهادة في سبيل الله هم. فانه مقام تمناه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. قال وددت مم. ان اقتل - [00:37:33](#)

في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل في سبيل الله. نعم استأذنك اه وردنا اتصال من محمد من السودان ثم نكمل الاخ محمد - [00:37:46](#)

تفضل يا محمد محمد محمد من ايه تفضل يا محمد نسمعك وعليكم السلام ورحمة الله انه بعد الوفاء نعم نسمعك تفضل نسمعك يا محمد اتفضل بعد الوفاة الدفن يعني هل يجوز - [00:37:58](#)

العزاء العزاء بعد الوفاة واضح سؤالك جزاك الله خير يا محمد فيسأل اخونا محمد عن العزاء اي نعم يا اخي الكريم لا شك ان الموت كما ذكرنا من قبل انه مصيبة تنزل باهل هذا الميت واقاربه - [00:38:26](#)

ومما ينبغي على من حولهم واهلهم واقاربهم ان يصبروهم بهذه المصيبة مم. لا ان يزيدوا على مصيبتهم مصيبة اخرى بالنيابة والصياح ولطم الخدود وشق الجيوب او غير ذلك. فان هذا منهي عنه - [00:38:44](#)

لذلك مشاركة الناس بالتعزية ما هي التعزية؟ هي التصبير ان يصبروهم ان يذكروهم بالايمان بالقضاء والقدر ان يذكروهم بان ما عند الله سبحانه وتعالى هو خير وابقى للمؤمن وان يذكروهم - [00:39:01](#)

رحمة الله ورضوانه وان يذكروهم بما اعد الله سبحانه وتعالى للصابرين وان يدعوا لهم بخير هذا هو الذي ينبغي على من حول اهل الميت واقاربه واصدقائه. واما ان يأتوا فيزيديوهم - [00:39:18](#)

على ما بهم من الام واحزان يزيديوهم احزانا والاما فهذا لا يجوز ان يزيدهم احزانا والاما ان يعني آآ يزيدون في النياحة او الصياح او اه يهيج احزانهم هذا لا يجوز ولا ينبغي والله ما يحصل من تكليفهم فوق طاقتهم من من العشاء وغير ذلك. احسنت او تكليفهم باعداد الطعام او غير ذلك هذا كله مما لا يشرع - [00:39:36](#)

لذلك يعني اه العزاء طالما انه يصب في مصلحة تخفيف هذه المصيبة عن اهل الميت وزيادة صبرهم فهو مشروع وما كان يصب في جهة زيادة احزانهم والامهم فهذا غير مشروع - [00:40:02](#)

ويشرع كذلك احضار الطعام لهم مثلا يعني هذا من التخفيف عليه التخفيف عليه من التخفيف عليه آآ مثلا ينتشر بين الناس لال جعفر طاعما اصنعوا نعم تشربين آآ لكن لعلنا نأخذ اتصال ثم نكمل هذه الفقرة شيخنا بحيث لا نطيل فيها. الاخ بدر من السعودية -

[00:40:24](#)

تفضل. تفضل يا بدر الو السلام عليكم. اي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يا شيخ لو تكرمت اه افضل دعاء للميت. السلام عليكم نعم اسمعني من الهاتف يا بدر افضل دعاء يا شيخ - [00:40:45](#)

نعم واضح سؤالك طيب جزاك الله خير اه تجاوبون على الاخ بدر اسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر اه لميتكم وان يغفر لاموات المسلمين الدعاء للميت يكون ان يدعى له بالمغفرة - [00:41:06](#)

ان يدعى له بالرحمة برفعة درجاته في الجنة بتكفير سيئاته وخطاياهم الادعية كثيرة لا يوجد هناك دعاء مخصوص وانما يدعو للميت بادعية كثيرة وهذا من الاحسان للميت وهذا الدعاء ينفعه الله سبحانه وتعالى به بعد وفاته. هم. وفي الحديث الشريف عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا - [00:41:27](#)

من ثلاثة ومنها قال او ولد صالح يدعو له فالدعاء الذي يكون للميت لا شك انه ينفعه في القرآن الكريم والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [00:41:52](#)

والانسان يدعو للميت بالمغفرة والرحمة. وان يتجاوز الله سبحانه وتعالى عنهم سيئاتهم وان يرفع درجاتهم. ان يوسع لهم في قبورهم اه والدعاء للميت بالرحمة دعاء واسع فان الرحمة تشمل رحمته في القبر ورحمته في موقف يوم القيامة - [00:42:13](#)

وتشمل رحمته بادخاله الجنة كل هذا من رحمة الله ويشمل رحمة الله سبحانه وتعالى للميت بتخفيف العذاب. او بعدم ايذاء العذاب عليه كل هذا مما هو داخل في الدعاء للميت بالرحمة. كنت أسألك قبل الاتصال شيخنا بالنسبة لما انتشر احيانا في العزاءات -

00:42:33

اه مثل ما يقال انه نروح عن عن اهل الميت فيقولون لا تذكرونه بالميت او يحاولون ان ينسونه الميت بالترفيه وغير ذلك من له بحيث ان يخرج عن عن التذكر والتأثر فهل هذا شيء منبغي ام ام ينبغي له ان يبقى على حاله ويتذكر ويترحم عليه - 00:42:53 اللي هو يعني احسن الترفيه يعني في حال بعد حال الوفاة يعني ما هو وارد خصوصا اذا كانت هذه المصيبة نازلة باهل الميت لكن المشروع هو تذكيرهم بالصبر وبفضيلة الصبر. نعم. وبالرضا عن الله سبحانه وتعالى - 00:43:15

لان آآ ولو حصل ان انسوهم يعني هذه اه المصيبة اه ساعة او ساعتين بشيء من القصص او من الترفيه او شيء من هذا لانهم سيتذكرون هذه المصيبة بعد ساعة او ساعتين او ثلاث. ويعود اليهم الالم - 00:43:31 لذلك نحن نقول المشروع بحالة تعزية ان يذكرهم بالصبر بفضيلة الصوم نعم. اذكرهم آآ الفضيلة الواردة في قوله سبحانه وتعالى بشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. لا شك ان الانسان كونه يقول هذه الكلمة وينال هذا الفضل العظيم - 00:43:47

شك ان هذا من الاجر العظيم عند الله سبحانه اه بالنسبة لمن حضروا وفاة احدهم وكان يحتضر امامهم في سكرات الموت فما الواجب تجاهه من العمل والتذكير. من حضر سكرات الموت - 00:44:10 اولاً في حق هذا الذي احتضر نعم عليه ان يصبر وان يتذكر ان ما عند الله خير وابقى وان يهون على نفسه وان يتذكر رحمة الله سبحانه وتعالى يشرع لهذا الانسان الذي حضرته الوفاة - 00:44:26

ان يتذكر الرجاء وان يتعبد لله سبحانه وتعالى برجاء ما عند الله سبحانه وتعالى من الرحمة يعني لا يشرع في هذه الحالة تذكر الخوف او العبودية الخوف وانما عبودية الخوف تكون الانسان في حال صحته - 00:44:46 لا في حال مرض الموت فاذا جاء الانسان اصيب بمرض الموت فانه يتعبد لله سبحانه وتعالى بعبودية الرجاء فيما عنده ويطمئن ويستبشر بما عند الله ويرغب في لقاء الله ويحب لقاء الله سبحانه وتعالى - 00:45:04

هذا في حق من احتضر يشرع له كذلك ان يذكر الله جل جلاله فقد جاء في الحديث حديث معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة - 00:45:20

فاحرص على تكرار هذه الكلمة وعلى ذكر الله جل جلاله عموماً وعلى دعاء الله سبحانه وتعالى. مهم في حق من حوله من الناس يشرع لهم ان يذكروا بهذا ان يذكروه برحمة الله سبحانه وتعالى ان يرضوه عن الله سبحانه وتعالى - 00:45:36 ان يذكروه لا اله الا الله حتى يدخل في هذا الاجر وفي هذا الثواب من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. نعم احسن الله اليكم شيخنا بالنسبة الدعاء سأل - 00:45:53

اه قبل قليل اه احد الاخوة عن الدعاء ورد من حديث النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم اني اعوذ بك من فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال فما المقصود بفتنة المحيا والممات - 00:46:09 اللهم انا نعوذ بك من فتنة المحيا والممات. امين. فتنة المحيا ان يفتن الانسان والعياذ بالله في حياته بالمعاصي والذنوب والفسق او الكفر او البدع او غيرها من الفتن التي تعرض الانسان تصرفه عن دينه والعياذ بالله. هم. وفتنة الممات - 00:46:23

هي التي تكون عند احتضاره وتكون كذلك بعد ادخاله في قبره ان الانسان كذلك يسأل هذه اللحظات لحظات سكرات الموت لحظات شديدة وعصيبة بعد ان يدخل الانسان في قبره كذلك يمر الانسان بلحظات عصيبة - 00:46:44 فانه يأتيه الملكان كما قد جاء في حديث البراء ابن عازب رضي الله تعالى عنه يأتيه الملكان فيجلسانه ويسألانه ويقولون ويقولان له من ربك وما دينك؟ وما هذا الرجل الذي بعث فيكم - 00:47:04

فاما العبد المؤمن فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم واما الكافر والفاسق او الفاجر كما جاء في رواية

فانه يقول ها ها لا ادري هذا لا شك انه من الفتن التي يفتن بها الانسان - [00:47:17](#)

والابتلاءات التي تمر بالانسان في هذه المرحلة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيذنا من فتنة المحيا والممات. نعم. بالنسبة لما ينبغي لنا تجاهل الاموات من البر للميت اما في حال - [00:47:36](#)

قبل وفاته كما ذكرنا انه يذكر برظوان الله. هم. ويذكر بذكر الله سبحانه وتعالى بالطريقة المناسبة يعني مما ذكره اهل العلم في هذا الا انه يكثر عليه من الامر. ويقال له اذكر كذا قل كذا. وانما هم - [00:47:49](#)

لانه يمر بلحظات الم وربما يتظجر يعني يذكر مثلا في مثل هذا المقام ان آ يذكر الله سبحانه وتعالى وان يكثر هو حوله من قول لا اله الا الله فيقتدي بهم في هذا - [00:48:10](#)

دون ان آ يؤمر مباشرة حتى لا يتضجر من ذلك خصوصا اذا كان في لحظاته الاخيرة نزل به سكرة الموت او الم الم الموت اما بعد وفاته في شرع لاهله - [00:48:24](#)

ان يكثر من الدعاء والاستغفار له. هذا اهم ما يشرع لاهل الميت ولاقاربه ولاصدقائه ان يدعو الله سبحانه وتعالى له مما يشرع كذلك جاء في السنة النبوية بعدد من الاحاديث مثلا مثل حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان رجل قال يا رسول الله ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت افاتصدق - [00:48:38](#)

وانا هل ينفعها ذلك؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. تصدق عنها تشرع كذلك الصدقة عن الميت كما قد جاء في هذا الحديث والاثراة وقد جاء او اه - [00:49:04](#)

يعني من انواع الصدقة على الميت ان يتصدق الانسان عنه صدقة جارية او صدقة آ مستمرة دائمة او صدقة لمرة واحدة او غير ذلك من الانواع الصدقة نعم شيخنا معنا مداخله من القارئ انس الجهني ولا تسمحوا لنا باخذها؟ تفضل اخونا الشيخ انس - [00:49:18](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله يا شيخ انس حياك الله وبياك الله يكرمك ويرضى عنك ويرضى عن الشيخ الفاضل لو تكرمونا شيخ انس بقراءة آيات في موضوع هذه الحلقة - [00:49:40](#)

طيب معايا في مشكلة الله يكرمك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون - [00:49:56](#)

لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور بينهم يومئذ ولا تساءلوا فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون - [00:50:33](#)

ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم فاولئك المؤمنين يحسنون انفسهم في جهنم تنصح وجوههم النار وهم فيها كالحنون الم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون بارك الله فيك جزاكم الله خيرا شيخ انس واسأل الله انه يمتعك بالصحة والعافية ويحفظ عليك نعمه يا رب. يا رب الله يحفظكم - [00:51:34](#)

والله يا شيخ انا حفظك الله ولكم تعليق على الآيات وكذلك نعم. اقول للانسان حقيقة آ يعني اذا تأمل هذه الآيات علم اه قصر هذه الحياة الدنيا قال الله سبحانه وتعالى ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون - [00:52:37](#)

هي قصيرة جدا بالنسبة الى ما بعدها من الحياة وما بعدها من حياة البرزخ قصير جدا الى ما بعده من حياة الآخرة الانسان ما يعيشه في هذه الدنيا هو والله لا شيء - [00:53:01](#)

امام ما يستقبله من احوال واعمار وسنين واماد طويلة اذا تذكر الانسان ما يستقبله بعد وفاته من العذاب او من النعيم فانه يستيقظ القلب النبي صلى الله عليه وسلم مرة وعد اصحابه - [00:53:15](#)

كما جاء في حديث البراء ابن عازب رضي الله تعالى عنه وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة - [00:53:38](#)

جاءته ملائكة تبيض الوجوه بيض الثياب يجلسون منه مد البصر ثم يجيئه ملك الموت عليه السلام فيقول له يا ايها النفس الطيبة اخرجي الى رحمة من الله ورضوان فتخرج نفسه من جسده - [00:53:53](#)

تخرج نفسه من جسده كما تسيل القطرة من في السقم مم. فيأخذها فيضعها في حانوت من حانوت الجنة وتخرج منها ريح طيبة يصعد بها الى الباري جل جلاله ويستفتح بها ابواب السماء - [00:54:15](#)

يفتح لهم ابواب السماء ويشيعه من كل سماء مقربوها يسألون ما هذه الريح الطيب فيقولون هذه روح فلان ابن فلان باحسن اسمائه التي كان يسمى بها الدنيا حتى يصلون الى السماء السابعة فينادي الله - [00:54:33](#)

جل جلاله ارد عبدي الى ردوا روح عبدي الى اكتبوا كتاب عبدي في عليين اردوا روحه الى جسده فاني قد كتبت عليهم فيها انهم منها يخلقون وفيها يرجعون ومنها يبعثون - [00:54:55](#)

فيردون روحه الى جسده ثم اذا ردت روحه الى جسده في قبره يفتح له باب الى الجنة ويفرش له من الجنة ويلبس من الجنة. تمام. هو الانسان يمر بهذه الحال - [00:55:11](#)

وتأتي هذه الريح الطيبة في هذه الحياة البرزخية ويعيش هذه الحياة الطيبة ويأتيه ملك حسن الثياب حسن الصورة. يبشره برحمة من الله ورضوان. يقول له من انت؟ فيقول انا عمك الطيب - [00:55:28](#)

وفي المقابل والعياذ بالله الكافر او الفاجر نعم الذي يأتيه سود الوجوه نتن الريح فيقول له من انت؟ فيقول له انا عمك الخبيث الانسان يتذكر هذه الحياة البرزخية لا شك ان هذا مما يوقظ قلبه ويرده الى الله سبحانه وتعالى. شيخنا احسن الله لنا ولكم الختام واسأل الله تعالى - [00:55:44](#)

ان يجعل خير اعمالنا اخرها وخير ايماننا يوم نلقاه وهو راض عنا سبحانه وتعالى اجمعين وجميع المشاهدين. اسأل الله تعالى ان يوفقك لما اشكركم احبتي الكرام على حسن مشاهدتكم ونلتاكم في حلقة اخرى باذن الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:56:07](#)

بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات رأى من الظلمات بالقرآن مرشدنا معلمنا بهدي جاءك الميزة الى ما فيه منجاة من الاهوال والنيران. توقفنا محطات سنلقى - [00:56:27](#)

كل مكان تزودنا من التقوى لنكمل له - [00:56:57](#)